ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Linguistic Triangle in the Book (Al-Dur Al-Naqee fi Sharh Al-Karqi's Words) by Ibn Al-Mubarrad (d. 909 AH)

Assist. Prof. Hussein Nouri Mahmoud Ph.D.

Assist. Prof.Dr.Hassan Ali

Musab Talib Abdul-Mahdi

Tikrit University / College of Education for Human Sciences

* *Corresponding author: E-mail* : ibo944700@gmail.com

***Keywords*:**
Al-Dur Al-Naqi,
Ibn Al-Mubarrad,
Semantic Phenomena,
Linguistic Triangle,
Al-Kharqi Brief,
Significance

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 July. 2021
Accepted 17 Aug 2021
Available online 21 Apr 2022
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

What linguists do in controlling the Arabic language's words, especially controlling the letters rather than vowels, is the best evidence of their keenness and knowledge of those words, because any change in the structure of the word may be accompanied by a change in the significance of that word, and it may lead to the wrong meaning. Pay attention to the words of the Arabic language, especially those that are similar in their forms and letters, and differ in the movement of their fa'a or its eye, which is known as (the linguistic triangle). Among those who took care of these terms was Ibn al-Mubarrad, who realized the great benefit that occurs when knowledge of those words, and the great danger that occurs when ignorance of them and turning away from them, and that the likeness of words is a phenomenon (the linguistic triangle) if the meanings of them are not known and the passage of them is known. Time changes the meaning of the word, so the three words with different meanings may become one word in exchange for these connotations, that is, we entered into the phenomenon of the verbal common, a word against different meanings, and the truth is that these different meanings are different punches as well, and what happened is the result of lack of control and knowledge. Such words, and from here it became necessary for us to study the vocabulary of this phenomenon.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.4.2022.10

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

المثلث اللغوي في كتاب (الدر النقي في شرح ألفاظ الخرقي) لابْن المَبْرَدِ (ت909هـ)

أ.د. حسين نوري محمود / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

أ.م.د. حسن علي طه / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

مصعب طالب عبد المهدي كامل / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

بسم الله, والحمد لله, والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد – صلى الله عليه وسلم – وعلى اله وصحبه ومن والاه.

إنَّ ما يقوم به علماء اللغة من ضبطهم لألفاظ اللغة العربية ولا سيما ضبطها بالحروف دون الحركات لهو خير دليل على حرصهم ومعرفتهم بتلك الالفاظ, وذلك لأن أي تغيير في بنية الكلمة قد يصحبه تغيير في دلالة تلك الكلمة, ويؤول بها إلى المعنى الخطأ, ومن هنا فقد اعتنوا بألفاظ اللغة العربية ولاسيما تلك التي قد تشابهت في صيغها وحروفها, واختلفت في حركة فائها أوْ عينها, وهي التي تعرف بـ(المثلث اللغوي), وممن اعتنى بتلك الالفاظ ابْن المَبْرَدِ الذي ادرك المنفعة الكبيرة التي تحصل عند المعرفة بتلك الالفاظ, والخطر الكبير الذي يحصل عند الجهل بها والاعراض عنها, وَذَلِكَ أَنَّ مثل الفاظ ظاهرة (المثلث اللغوي) إِذَا لم يُطَّلَع عَلَى معانيها ويُعْرَف ضبطُ الفاظها, يؤدي الاعراض عنها مع مرور الزمن إلى تغير مدلول الكلمة, فقد تصبح الكلمات الثلاثة ذات المعاني المختلفة كلمة واحد مقابل هذه الدلالات, أي: إنَّنا دخلنا في ظاهرة المشترك اللفظي, كلمة مقابل معان مختلفة, والحقيقة ان هذه المعاني المختلفة هي لكلمات مختلفة أَيْضًا, وما حصل هو نتيجة عدم ضبط ومعرفة مثل هكذا كلمات, ومن هنا صار لزاما علينا دراسة مفردات هذه الظاهرة.

الكلمات المفتاحية: (الدر النقي, ابْن المَبْرَدِ, الظواهر الدلالية, المثلث اللغوي, مختصر الخرقي, الدلالة)

التمهيد: ابْن المَبْرَدِ والظواهر الدلالية

اولاً: التعريف بابْن المَبْرَدِ:

هو يُوسُف بن حسن بن أَحْمد بن حسن بن أحمد بن عبد الْهَادِي ابو المَحاسن جمال الدين الدِّمَشْقِي الصَّالِحِي الْحَنْبَلِيّ الشهير بـ(ابْن المَبْرَدِ)[1], بفتح الميم وسكون الباء, لَقَبٌ لجدِّه, لقبه بذلك عمُّه؛ لقوَّته, وقيلَ: لخُشُونة يَده[2], وينتهي نسبه إلى سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب – رضي الله عنهما[3].

وُلِدَ في دِمَشْق بالصالحية في غرة محرم من سنة أربعين وثمانمائة من الهجرة, على الراجح من اقوال مَن ترجم له[4], ومنهم تلميذه ابن طولون الدمشقي[5].

وقد مَنَّ اللهُ تعالى على ابْن المَبْرَدِ انه نشأ في اسرة عريقة ذات فضل وعلم ونسب ورثت العلم كاراً عن كابر, وورثته جيلا بعد جيل لمن جاء بعدها من ابنائها المُحِبِّيْن الطالبين للعلم كيوسف بن حسن الذي تَفَقَّهَ على يَدَيْ أَبِيه وجده, وقرأ القُرآن الكريم وحفظه, وَعَكَفَ على طلب العلم على نُخْبَةٍ من علماء عصره في مختلف العلوم منهم الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن الحبال (ت٨٦٦هـ), والشيخ زين الدين عمر بن عبد الله العسكري (ت٨٨١هـ), والى جانب مشايخه له شيخات فاضلات ايضا[6], منهن: الشَّيخة المسندة فَاطِمَة ابْنة خَلِيل بن عَليّ الحرستاني الدمشقية الصالحية, ماتت بعد (ت٨٧٣هـ)[7] , وكان لمشايخه أثر كبير في تكوين شخصيته العلمية المتميزة, وكان يحفظ (ألفية ابن مالك) و(المُقنع) لابن قدامة المقدسي (ت٦٢٠هـ), وكتب اخرى في الفقه وأصوله وعلم الحديث, وبرع في شتى مجالات

العلم كاللغة والفقه والتفسير والحديث, وخير دليل على ذلك تأليفه في مختلف الفنون والعلوم, وكان الغالب عليه عِلْمَا الحديث والفقه[8].

وقد كان ابْن المَبْرَدِ وعاء من اوعية العلم, أفاد منه عددٌ من طلاب العلم ممن نهلوا من علمه الغزير, وتخرجوا علماء على يديه, منهم[9]: فَضْلُ بن عيسى النَّجْديُّ (ت٨٨٢هـ), ذكره ابْن المَبْرَدِ وأثْنَى عليه فقال: ((صاحبُنا قرأ عليَّ (المقنع) وغيره، ذا دينٍ وفَضلٍ كاسمه, توفى سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بالصالحية, وجعلني وصيه))[10], وأحمد بن يحيى بن عطوة النَّجْدِيُّ الدِّمشقي (ت٩٤٨هـ), كان محبًا للعلم حريصاً على تحصيله، قال ابْن المَبْرَدِ فيه: ((قرأ عليّ في الفقه من (أصول ابن اللَّحَّام) وغير ذلك، له مشاركة حسنة))[11], وشمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن طُولون الدمشقي الشافعي (ت٩٥٣هـ), محدث نحوي عالم بالترجمة والفقه, وقد أَلَّفَ في ترجمة شيخه ابْن المَبْرَدِ مؤلفاً ضخماً سماه: (الهادي إلى ترجمة يوسف بن عبد الهادي)[12].

وكتب الله لابْن المَبْرَدِ أن يَحجَّ بيتهَ الحرام في سنة (ت٩٠٨هـ)[13], وكانت وفاته – رحمه الله تعالى – في يوم الإثنين السادس عشر من محرم سنة (ت٩٠٩هـ), ودفن بسفح جبل قاسيون, بعد حياة حافلة بالعلم والتعليم والتأليف, وبعد عُمْرٍ بلغ (تسعاً وستين) سنة عَمَرَه بطلب العلم وتحصيله, وكانت جنازته حافلة, وقد اجتمع لها خلق كثير[14].

وقد حظي ابْن المَبْرَدِ بالذكر الحسن والثناء الجميل من العلماء ممن رأى علمه أوْ اطلع على اثاره, ورأى صفاء سيرته وسلامة معتقده, فعرف قدره وانزله منزلته؛ وقد تميز بسعة العلم وقوة الحفظ وكثرة التأليف, قال فيه كَمَالُ الدِّين الغَزِّي العَامِرِيّ (ت1214هـ): ((هو الشيخ الإمام العالم العلامة الهمام، نخبة المحدثين، عمدة الحفاظ المسندين، بقية السلف قدوة الخلف، كان جبلًا من جبال العلم وفردًا من أفراد العالم، عديم النظير في التحرير والتقرير، آية عظمى وحجة من حجج الإسلام كبرى، بحر لا يلحق له قرار، وبر لا يشق له غبار، أعجوبة عصره في الفنون، ونادرة دهره الذي لم تسمح بمثله السنون))[15].

ثانياً: كتابه (الدُّرّ النَّقِي في شرح الفاظ الخرقي)

كان ابْن المَبْرَدِ ذا هِمَّةٍ عالية, وإرادة قويّة, ونفسية طموحة في تعلم العلم وتعليمه, والمبادرة إلى التأليف فيه, وساعده على ذلك سرعة حفظه وشدة ذكائه مع قريحة جيدة في حسن الاستنباط للمسائل العلمية, جعل هذا كله من ابْن المَبْرَدِ ذا شخصية فريدة في سعة علمه, وتنوع ثقافته, وكثرة مؤلفاته, فقد كان – رحمه الله – في سباق مع الزمن في إخراج أكبر قدر ممكن من المؤلفات, قال كمال الدين الغزي: ((وله من التصانيف ما يزيد على أربعمائة مصنف، وغالبها في علم الحديث والسنن))[16], ومن كتبه في اللغة العربية[17]: (الثمرة الرائقة في علم العربية), كتاب في النحو, و(الاقتباس لحل مشكل سيرة ابن سيد الناس), كتاب في الغريب واللغة.

ومن كتبه اللغوية كتاب (الدُّرُّ النَّقِيّ في شرح ألفاظ الخرقي), كتاب في الغريب واللغة, وهو كتاب أَلَّفَهُ ابْن المَبْرَدِ في شرح الفاظ (مختصر الخرقي), رَتَّبَه على ترتيب كتاب (مختصر الخرقي) على أبواب

الفقه, وعلى أَسَاس هذا الترتيب استعرض مواد كتابه, بدأه بـ(كتاب الطهارة), وختمه بـ(كتاب عتق أمهات الأولاد), ويذكر تحت كل كتاب ما فيه من أبواب, ففي (كتاب الطهارة) أحد عشر بابا, أولها: باب: ما تكونُ به الطَّهارة, ثم باب: الآنية, وآخرها: باب: الحَيْض, وهكذا مع بقية الكتب التي بلغت ثمانية وسِتِّيْنَ كتاباً, واختتم كتابه (الدُّرّ النَّقِي) بكتاب سمَّاه: كتاب: ما في الكتاب من الأَسْمَاء, ترجم فيه لكل مَنْ ورد ذكره في (مختصر الخرقي) من الاعلام, وفيه فصل للرجال ثم النساء, ورَتَّبَ ذكرهم على حرف المعجمِ, وقد قام الدكتور رضوان مختار بن غربية بتحقيق الكتاب وطبعه ونشره.

وقد أودع ابْن المَبْرَدِ في كتابه هذا مِمَّا استدل به لبيان معاني الألفاظ من الآيات القرآنية الكريمة, والأحاديث النبوية الصحيحة الشريفة, والأبيات الشعرية المُحْتَجِّ بها وكذلك الأمثال العربية, جعله بحق كتابا نافعا في بابه فريدا من نوعه ولا سيما إنه معجم لغوي على كتاب فقهي بين ابْن المَبْرَدِ في مواضع ليست بالقليلة أثر فهم اللغة في استنباط الحكم الشرعي, فهو كتاب لغوي فقهي, ومَعْلَمَةٌ نفيسةٌ تفتخر بها خزانةٌ الكتب العربية, وإلى جانب بيانه لِمَعَاني الْأَلْفَاظ في اللغة العربية, فإنه يذكر ما يتعلق بالألفاظ من كلمات مرادفة أوْ معاني مشتركة, وما فيها أكثر من لغة, وما يجوز فيها التذكير والتأنيث, وبيان المقصور والممدود, والمعرب والدخيل, وما حصل لبعضها من تطور دلالي.

ومما زاد الكتاب اهمية أن صاحبه ابْن المَبْرَدِ عالم باللغة والفقه متمرس فيهما, وهذا يجعل القارئ في ثقة وأمان مما يقرأه, فهو في بعض الألفاظ بعد أن يبين معناها اللغوي يبين أثر ما فيها من خلاف لغوي في توجيه الحكم الشرعي أوْ استنباطه [18].

المطلب الثالث: الظواهر الدلالية:

الدلالة لغة:

الدَّلَالَةُ في اللغة مأخوذة من الفعل (دَلَّ) مِنْ بَابِ (قَتَلَ), يقال: ((دَلَّهُ على الطريقِ يَدُلُّهُ دَلالَةً ودِلالَةً ودُلولَةً، والفتح أعلى))[19], والدليل: ما يسترشد به على الشيء, قال ابن فارس: ((دَلَّ: الدَّالُ وَاللَّامُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا إِبَانَةُ الشَّيْءِ بِأَمَارَةٍ تَتَعَلَّمُهَا ... فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيقِ. وَالدَّلِيلُ: الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ))[20], فالدَّلِيلُ: هو الذي يُسْتَدَلُّ بِهِ, وَالدَّلِيلُ: هو الدَّالُّ, قالت الخنساء[21]: [السَّرِيع]

دَلَّ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَجْهُهُ بُورِكَ هَادِيًا مِنْ دَلِيلِ

الدلالة اصطلاحاً:

عَرَّفَ الراغبُ الأصفهانيّ (ت502هـ) (الدّلالة) بقوله: ((ما يتوصّل به إلى معرفة الشيء، كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات، والرموز، والكتابة، والعقود في الحساب))[22]، وعرَّفها الشريف الجرجاني (ت816هـ) – على طريقة أَهْل الاصول– بقوله: ((الدلالة: هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول))[23].

وكانت الدراسات الدلالية الأولى تُذكر إلى جانب الدراسات اللغوية الاخرى, ولم تَنَلْ حظها من الاستقلال إلا في الدراسات اللغوية الحديثة, إذ ظهرت علماً مستقلاً بذاته, يطلق عليه: (علم الدلالة) أوْ (علم السيمانتيك), الذي عُرِّفَ بتعريفات كلِّها تدل على أنه: ((العلمُ الذي يَدْرس المعنى))[24].

وقد أدرك اللغويون العرب الاوائل ومَن جاء بعدهم العلاقةَ الوثيقةَ بين الالفاظ ومدلولاتها, فعملوا على ضبط معاني تلك المدلولات بضبط تلك الدَّوَال, فجاء عملهم المبكر هذا على شكل معاجم في الالفاظ ومعاجم في الموضوعات, وكتب في الغريب والمجاز وغيرها من كتب اللغة, ومنها كتب المثلث اللغوي, وكل عمل قاموا به في اللغة العربية كان الهدف منه خدمة دلالة الالفاظ ((حتى ضبط المصحف بالشكل يعد في حقيقته عملاً دلالياً؛ لِأَنَّ تغيير الضبط يؤدي إلى تغيير وظيفة الكلمة, وبالتالي إلى تغيير المعنى))[25] الذي هو غاية دراسة العلوم اللغوية, ووظيفة اللغة الرئيسة[26].

فعلاقة طرفي الدلالة وهما: (الدال والمدلول), وفي اللغة هما: (اللفظ والمعنى) علاقة وثيقة لا غنى لاحدهما عن الاخر, كعلاقة الظل بالشمس, فلولا الشمس لما عُرِفَ الظل, قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ﴾ [الفرقـــــــان: ٤٥], وكذلك هي العلاقة نفسها بين اللفظ والمعنى.

وبِسَبَبِ عوامل عدة طرأت على كلا طرفي الدلالة[27], أدت إلى تغيير في الدَّالِّ والمدلول, نتج عنه ظهور عدة ظواهر دلالية كالترادف والمشترك والمعرب وغيرها, فضلاً عما حصل لكثير من الالفاظ من تعميم في مدلولاتها أَوْ تخصيص أَوْ نقل.

ومن العوامل والأَسْبَاب التي تؤدي إلى حدوث الظواهر دلالية هي عدم الاهتمام بتحديد مفردات ظاهرة المثلث اللغوي وضبطها؛ وذلك لأنه إن حصل إهمال بجانب اللفظ فربما يؤدي إلى جعل الالفاظ الثلاثة ذات المعاني المتباينة لفظا واحداً مقابل تلك المعاني, وتصبح من قبيل المشترك اللفظي عند من خفي عليه الخطأ, وإن حصل اهمال في جانب المعنى, فربما يؤدي إلى توحيد المعاني الثلاثة وجعلها معنىً واحداً لألفاظ ثلاثة, فتكون من قبيل المترادفات عند من خفي عليه الخطأ.

ويمكننا القول: إن مفردات ظاهرة المثلث اللغوي إلى جنب كونها إحدى أَسْبَاب حدوث الظواهر الدلالية كما سبق, هي من الظواهر الدلالية ايضاً, إذ إن بعض مفرداتها قد اختلفت حركة بناء فائها أوْ عينها بسبب اختلاف اللغات, مع بقائها متحدة في المعنى, فهي أشبه ما تكون بمفردات ظاهرة الترادف.

المُثلث اللغوي

المطلب الاول: المثلث اللغوي **(مفهومه,** المثلث اللغوي **في التراث اللغوي العربي).**

أولاً: مفهوم المثلث اللغوي:

المثلث اللغوي **لغة:**

المثلث وهو اسم مفعول من ثلَّث يثلث فهو مثلث ويعني ((المُثَلَّثُ من الأشياء: ما كان عَلَى ثلاثة أَشياء, والمُثلُوثُ من الحبل: ما كان عَلَى ثلاثِ قُوَى))[28], والارض المُثلَّثة: ما كان لَهَا ثَلَاثَة أَطْرَاف[29].

المثلث اللغوي **اصطلاحا:**

عُرِّفَ المثلث اللغوي عَلَى أنَّه: ((مجموعة تضم ثلاث مفردات لها نفس الصيغة الصرفية ونفس الحروف, والمتغير فيها هو فاء الكلمة, فيحصل بهذا التغيير تغيير المعنى, مثلا: الغَمْر والغِمْر والغُمْر, أي: بالفتح والكسر والضم))[30].

والملاحظ عَلَى هذا التعريف أنه حصر التغيير بالكلمة بحركة الفاء فقط دون العين, وما ذكر من المثلثات إلَّا المختلفة المعنى.

وأشمل تعريف عُرِّفَتْ به هو تعريف ابن السِّيد البطليوسي (ت521هـ), وهو: ((ما اتفقت اوزانه وتعادلت اقسامه, ولم يختلف إلَّا بحركة فائه فقط كالغَمْر والغِمْر والغُمْر, أَوْ بحركة عينه كالرَّجَلِ والرَّجِلِ والرَّجُلِ, أَوْ كانت فيه ضمتان تقابلان فتحتين وكسرتين, كالسَّمْسَمِ والسِّمْسِمِ والسُّمْسُمِ, والجَرْجَارِ والجِرْجِيرِ والجُرْجُورِ, والهَمْهَامِ والهِمْهِيمِ والهُمْهُومِ))[31], والى جانب هذا المثلث المختلف المعنى اضاف المثلث المتفق المعنى[32].

المثلث اللغوي في التراث اللغوي العربي:

لابد من التنبيه عَلَى مسألة, وهي ان كتب المثلث اللغوي تعد نوعا من انواع المعاجم اللغوية[33], التي تميزت بنوعية الالفاظ التي تتناولها وبترتيبها الخاص, وان التأليف فيها وان كان متأخراً إلَّا ما كان من قطرب (ت206هـ), فهو قليلٌ إلَّا ان معاجم اللغة العربية الاولى كالعين والتهذيب والصحاح وما بعدها قد حوت مثل هذه الالفاظ, واصبحت مصادر لا غنى لمؤلف في المثلث عنها.

وأوَّل من نسب له التأليف في هذا المجال هو ابو علي محمد بن المستنير الملقب بقطرب, وكتابه, إن كان صغير الحجم وناله النقد إلَّا أنه حاز السبق في إفراده المثلث بِمُؤَلَّفٍ خاص, وبه اقتدى مَن جاء بعده, وكان قد وضعه منثوراً, وأخرجه غيره من العلماء منظوماً, وتسابقوا عَلَى شرحه نثراً ونظماً[34].

وممن أَلَّفَ فيه أَيْضًا أبو عبد الله محمد بن جعفر القيرواني النحوي المعروف بالقزاز (ت412هـ), وكتابه (المثلث) ثاني كتاب من كتب المثلث اللغوي يصل الينا[35], وكذلك أَلَّفَ فيه ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ت(٥٢١هـ), في كتابه (المثلث), ولأَبي عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن مَالك (ت672هـ) كتابا في المثلث أَيْضًا, سمَّاه بـ(إِكْمَال الْإِعْلَام فِي تثليث الْكَلَام), واشار في مقدمته إلى من سَبَقَه من الفضلاء وأكابر الأدباء في هذا التأليف, واثنى عَلَى ابن السيد البطليوسي؛ لما قَدَّمَ, وأبان خلل كل مَنْ قَدَّمَ, كما أنه ذكر مصادره المعتمدة في الكتاب, وجعله نظما ليسهل حفظه عَلَى الطلاب[36].

ولأبي طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت817هـ) كتاب في المثلث أَيْضًا بعنوان (الدرر المبثثة في الغرر المثلثة), ذكر فيه ما وجده في مثلثات قطرب والقزاز وغيرهم, وجاء في خمس مجلدات[37].

وكانت هذه ابرز المؤلفات في المثلث المعجمي, ثُمَّ ان هذه الظاهرة في الفاظ اللغة العربية ظاهرة ثابتة في العربية مُسَلَّمَةٌ لا خلاف فيها؛ كونها حقيقة لغوية وقد تكون ناشئة عن اختلاف لهجات عربية.

ولعلماء اللغة مِمَّن أَلَّفَ في المثلث طريقة في ذكر الكلمات المثلثة, فهم يبدأون بالمفتوح منها ثُمَّ بالمكسور ثُمَّ بالمضموم, وهذه طريقتهم المتبعة, وإن لم يشيروا إليها[38].

المطلب الثاني: المثلث عند ابْن المَبْرَدِ:

اعتنى ابْن المَبْرَدِ بالمثلث اللغوي اعتناء كبيراً, وقد جعل كتاب (إِكْمَال الْإِعْلَام فِي تثليث الْكَلَام) لابن مَالك نصب عينيه, ولم يدع كلمة من الكلمات التي قد تشكلت فيها هذه الظاهرة إِلَّا واورد ما قاله ابن مالك فيها أَوْ بعض ما قال[39], فقد اكثر النقل عنه في مثل هذه الكلمات إِلَّا ما ندر منها, وله نقل كذلك من مثلث قطرب[40].

ولم يغفل عن المثلث المتفق المعنى, فقد ذكر منه ما ورد من كلمات في الفاظ الخرقي, وبَيَّنَ أنها من قبيل المثلث المتفق المعنى.

وسنذكر هنا خمسة امثلة شاهداً عَلَى ظاهرة المثلث اللغوي في (الدُّرّ النَّقِي), اثنين منها متفقة المعنى, وفي بيانِنَا لمعاني الكلمات فإننا بعد عرض قول ابْن المَبْرَدِ, والتعقيب عليه بقول وجيز, نبدأ بالمفتوح منها, ثُمَّ المكسور, ثُمَّ المضموم عَلَى طريقة أَهْل هذا الفن, وفي المتفقة المعنى نبين سبب تعدد اللفظ مع اتحاد المعنى, والسبب هو ناتج عن اختلاف لغات العرب, وفي المختلفة المعنى نذكر معنى كل لفظ منها في اصل اللغة, ونثبت اختلاف المعنى باختلاف بناء اللفظة مع ذكر الشواهد لكل نوع, **والامثلة هي:**

أَوَّلاً: المثلث المتفق المعنى:

1- السَّمُّ والسِّمُّ والسُّمُّ

قال ابْن المَبْرَدِ في لفظة (السُّمِّ): ((السُّمُّ – بضم السين وفتحها وكسرها –: كلُّ ما يَقْتُل إِذَا شُرِبَ، أَوْ أُكِلَ))[41].

بين ابْن المَبْرَدِ اللغات الموجودة في حرف السين من كلمة (السّمّ), وهي الضم والفتح والكسر[42], وبين المقصود منه, وسُمِّي (السّمُّ) بذلك؛ لِأَنَّهُ حَال تَنَاوله يَرْسُبُ فِي الْجِسْمِ, وله القدرة عَلَى المداخلة في الجسم, خلافاً لغيره من المأكول أَوْ المشروب[43].

ويجمع عَلَى: سُمومٍ كَفُلُوسٍ, وعَلَى: سِمامٍ أَيْضًا كسِهَامٍ[44], قال النابغة الجعدي[45]: [الطَّوِيْل]

وَنَحنُ أَزَلنا مِذحِجاً عَن دِيارِها وَهَمدَانَ أسقَينا السِمامَ وَحِميَرا

كما ذكر أَهْل اللغة ما في سينه من لغات, من ذلك ما نقله ابن السكيت عن أبي زيد أنه قال: ((يُقال سَمٌّ الخياط وسُمٌّ للثُّقْب, والسَّم القاتل مثلهما، وجَمْعه سِمَام ... وقال يُوْنُس: أَهْلُ العالية يقولون: السُّم والشُّهد، وتميم تقول: السَّم والشَّهدُ))[46].

فالفتح لغة تميم, وهي الأفصح والأكثر[47], والضم لغة أَهْل العالية, وقيل هي الافصح[48], ولم يذكروا لغة الكسر, وهي اضعف اللغات فيه, قال ابن هشام اللَّخمْيّ: ((والسّمُّ وفيه ثلاثُ لغاتٍ: سَمٌّ، بفتح السين. وسُمٌّ، بضمها، وسِمٌّ، بكسرها، وهي أضعفُ))[49], وقد نسبها الفيومي إلى تميم[50].

ومِمَّا ورد بالفتح والضم قول الفرزدق[51]: [الطَّوِيْل]

وكُنَّا إِذَا ما استكرَهَ الضَّيفُ بالقرَى أتتْهُ العوالي وهيَ بالسَّمِّ ترعفُ

فقد ذكر ابو عبيدة معمر بن المثنى ان (السَّمَّ) بالفتح والضم بمعنى واحد[52].

2- المَصْحَف والمِصْحَف والمُصْحَف

واما ما يتعلق بلفظة (المصحف) فقد بيَّنَ ابْن المَبْرَدِ أن حرف الميم فيها يأتي بالضم والفتح والكسر, فقد قال: ((المصحَف، بضم الميم، وفتحها، وكسرها، حكاه ابن مالك في مثلثه[53]، وسُمِّيَ مصحفًا، لكتابته في الصُحُف))[54].

فالمصحف – مثلث الميم – وهو ((مجموعة صحائف القرآن مرتبة الآيات والسور عَلَى الوجه الذي تلقته الأمة الإسلامية من النبي محمد – صلى الله عليه وسلم))[55], ونقل أَهْل اللغة في ميمه الفتح والكسر والضم.

فالمَصْحَفُ بفتح الميم: لغة قال فيها ثعلب إنها صحيحة فصيحة[56], إِلَّا أنها أَقَلُّ شيوعاً من الكسر والضم, كما قال بذلك ابن هشام اللَّخمْيُّ[57].

أما المِصْحَفُ بكسر الميم وضمها: فقد أورد ابن السكيت فيهما قول الفراء, فقال: ((قال الفراء: وقد استثقلت العرب الضَّمَّة في حروف, فكُسِرَت ميمها, وأصلها الضم, من ذلك: مِصْحَف ومِخْدَع ومِطْرَف ومِغْزَل ومِجْسَد؛ لأنها في المعنى مأخوذة من أُصْحِف: جمعت فيه الصُحُف ...))[58], ونقل أيضاً ما قاله أبو زيد أنَّ الكسر في هذه الحروف هو لغة تميم, وان الضم فيها لغة قيس[59].

فالضم عَلَى انه مأخوذ من ((أُصْحِفَ، أي جُعِلَ جامعاً للصُحُف المكتوبة بين الدَّفَّتَيْن))[60], وهي لغة قيس, وقال فيها ابن دريد: ((وَأَهْل نجد يَقُولُونَ: الْمُصحف بِضَم الْمِيم لُغَة علوِيَّة كَأَنَّهُمْ قَالُوا: أصحف فَهُوَ مصحف, أَي: جمع بعضه إِلَى بعض))[61], وأمَّا الكسر – وهي لغة تميمية – فعَلَى أنه ((صُحُفُ جُمِعَتْ, فأخرجوه مخرج مِفْعَلٍ مِمَّا يتعاطى بِالْيَدِ))[62].

وقد جاءت كلمة (المصْحَفِ) بالضم والكسر في قول ذي الرمة[63]: [البَسِيْط]

أَأَنْ تَرَسَّمْتَ من خَرْقاءَ منزلَةً كالوَحْيِ في مُصْحَفٍ قد مَحَّ مَنْشورِ

يقال: مُصْحَفٌ ومِصْحَفٌ, بضم الميم وكسرها[64].

ثانيا: المثلث المختلف المعنى:

1- الجَدَّةُ والجِدَّةُ والجُدَّةُ

وقف ابْن المَبْرَدِ عَلَى دلالات الالفاظ الثلاثة فقال: ((والجَدَّةُ – بفتح الجيم –: أمُّ الأب، وأمُّ الأُم وإِنْ عَلَوْن، والجَدَّةُ أَيْضًا: المرة من جَدَّ الشيء يَجِدُّ جَدّاً.

قال ابن مالك في (مثلثه)[65]: الجَدَّةُ: من النَّسب معروفةٌ. قال: والجِدَّةُ: ضِدُّ البِلَى، وشَاطِئُ النَّهْر. والجُدَّةُ: شَاطِئُ النَّهْر، والطريقَةُ في الجَبل وغيره. وجُدَّة – بالضم أَيْضًا –: قرية))[66].

فالجَدَّةُ – بفتح الجيم – هي: أُم الأُم, وأُم الأَب وإِنْ عَلَوْن, وجمعها: جَدّات[67].

والجَدَّةُ أَيْضًا: الفعلة الواحدة من جَدَّ الشيء يَجِدُّ جَدّاً, وهو القطع[68].

والجِدَّةُ – بكسر الجيم – مصدر الجَديد, وهو ضِدُّ الْخَلَقِ, يقال: جَدَّ الشَّيْءُ يَجِدُّ جِدَّةً – بِكَسْرِ الْجِيمِ – أي صَارَ جَدِيدًا[69], قال الشاعر[70]: [الطَّوِيْل]

يَجدُّ ويَبْلى والمَصيرُ إلى بِلىً .....

وَيقال في جمع (ثَوْب جَدِيد): ثِيَابٌ أَجِدَّةٌ وجُدُدٌ بِضَمَّتَيْنِ وجُدَدٌ[71].

والجِدَّةُ والجُدَّةُ بكسر الجيم وضمها: شاطئ النهر, والقريب منه من الارض[72].

ويقال لشباب الرجل: جِدَّةُ[73], قال أبو كبير الهذلي يذكر شبابه[74]: [الكَامِل]

يا لَهْفَ نفسي كان جِدّةُ خالدٍ وبياضُ وجهكَ للتَّراب الأَعْفَرِ

وقال سويد بن أبي كاهل اليشكري[75]: [الرَّمل]

فَدَعاني حُبُّ سَلمى بَعدَما ذَهَبَ الجِدَّةُ مِنّي وَالرّيع

والجُدَّةُ بضم الجيم ذكرنا انها لغة في الجِدَّة وهي: شَاطِئُ النَّهْر, وَبِه سُمِّيَت المدينةُ القريبة من مَكَّةَ (جُدَّة)؛ كونها حاضرة البحر[76].

والجُدَّةُ أَيْضًا: الطريقَةُ في الجَبل وغيره, وكل خط أَوْ طريق يقال له: جُدَّةُ, وجمعها: جُدَدٌ[77], ومنه قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلۡجِبَالِ جُدَدُۢ بِيضٞ وَحُمۡرٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٞ ٢٧ ﴾ [فاطر: ٢٧], وهي الطرق والخطوط المختلفة الالوان التي تكون في الجبال, مفردها: جُدّة[78].

ومنها أَيْضًا الخَطَّةُ التي تكُونُ عَلَى ظَهْرِ الفرس أَوْ الْحِمَارِ, وَتكون مخالفةً لونه[79], قال امرؤ القيس[80]: [الطَّوِيْل]

كَأَنّ سَرَاتَهُ وَجُدّةَ ظَهْرِهِ كَنَائِنُ يَجرِي بَيْنَهُنَّ دَليصُ

2- الضَّلْع وَالضِّلْع وَالضُّلْع

نقل ابْن المَبْرَدِ ما قاله ابن مالك[81] في الكلمات الثلاث فقال: ((الضَّلَع: العِوَج، والضِّلَع: واحد الأَضْلَاع، والضُّلْع: جمْع الضُّلْعَى[82]، أنثى الأَضْلَع بمعنى الأَقْوَى))[83].

فالضَّلْع بفتح الضاد وتسكين اللام: بِوَزْنِ الضَّرْعِ العِوَج والجَوْر, يقال: ضَلَعَ الرجلُ يَضْلَعُ فهو ضالِع, أي: جائر, مأخوذ من اعوجاج الضِّلْع[84],قال النابغة الذبياني[85]: [الطَّوِيْل]

أَتُوعِدُ عَبْداً لم يَخُنْكَ أمانَةً وَتَتْرُكُ عَبْداً ظالِماً وَهْوَ ضالِعُ

ويقال: ضَلْعُك مع فلان – بفتح الضاد – أي ميلك وهواك معه, ولا يقال: ضِلْعَك معه – بكسر الضاد – لِأَنَّ الضِّلْعَ بكسر الضاد معناه: العظم[86], ومن أمثال العرب في النصح: ((لا تنقر الشَّوْكَةَ بِمِثْلِهَا فَإن ضَلْعَهَا مَعَهَا))[87], أي ان اعوجاجها لها, ولا ينفعك في اخراج الشوكة بل تنكسر مع الاخرى, ويتفاقم ضررها, يضرب مثلا لمتخاصِمَين, يطلب احدهما ان يكون فلان – ممن يَهْوَى هَوَاهُ – حَكَماً بينهما.

والضِّلْع بكسر الضاد وتسكين اللام عَظْمٌ مِن عِظَامُ الْجَنْبَيْنِ, وهي مؤنثة, وجمعها: أَضْلَاعٌ وأَضْلُعٌ وَضُلُوعٌ, والضِّلْع بتسكين اللام كجِذْعٍ لغة تميم, وبفتح اللام كعِنَبٍ لغة الحجازيين[88], ومن اللغة الاولى قول الشاعر يزيد بنِ مُفَرِّغٍ الحِمْيَرِي[89]: [الكَامِل]

وَرَمَقْتُهَا فَوَجَدْتُهَا كالضِّلْعِ ليسَ لَهَا استِقامَهْ

ومن لغة الحجاز قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: ((اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ))[90].

ومنه قولُ الشاعر حاجِبِ بن ذُبْيان[91]: [الطَّوِيْل]

هيَ الضِّلَعُ العَوْجاءُ لستَ تُقيمُها أَلا إنّ تَقْوِيمَ الضُّلوعِ انْكِسارُها

والضُّلْع بضم الضاد وتسكين اللام جمع الأَضْلَع, يقال: رجلٌ أَضْلع, أي: سِنَّه شَبِيهٌ بالضِّلْعِ, وامرأةٌ ضَلْعَاءُ، وقَوْمٌ ضُلْعٌ[92].

والضُّلْعُ أَيْضًا جَمْعُ ضَلِيع وهو القوي الشديد الاضلاع, يقال منه: ضلُع الرجلُ يضلُع فهو ضَليعٌ, المصدر: ضَّلَاعَة وهي الْقُوَّةُ والشدة[93], وَفَرَسٌ ضَلِيعٌ: عظيم الاضلاع, قال امرؤ القيس[94]: [الطَّوِيْل]

ضَليعٍ إِذَا استَدْبَرْتَهُ سَدّ فَرْجَهُ بضافٍ فُوَيق الأرضِ ليس بأعزَلِ

3- الظَّهَار والظِّهَار والظُّهَار

بين ابْن المَبْرَدِ دلالات كل من الالفاظ الثلاثة, فقال نقلا عن ابن مالك[95]: ((الظَّهَار: ظَاهِرُ الحَرَّة، والظِّهَارُ: المُعَاونَة، ومُظَاهَرَةُ الرجل زوجَتَهُ، والظُّهَار: ما ظَهَر من ريشِ النَّعَام، وقيل: هو جَمْع ظَهرٍ))[96].

فالظَّهَار بفتح الظاء: عَلَى وزن سَحَاب, لها دلالة واحدة, وهي: ((ظاهِرُ الحَرَّةِ, وَمَا أَشْرَفَ مِنْهَا))[97], والحَرَّةُ هي: أَرْضٌ ذات حجارةٍ سُود[98].

والظِّهَار بكسر الظاء: لها دلالتان: الظِّهَار بمعنى المعاوَنَةُ عَلَى الأَمْر: ظاهر الرجل اخاه, إِذَا اعانه, وَاسْتَظْهَرَ بِهِ عَلَى امرٍ, أي اسْتَعَانَ بِهِ[99], ومِمَّا جاء بهذا المعنى في القران الكريم قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ﴾ [البقرة: ٨٥], وقوله تعالى: ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾ [القصص: ٨٦].

والظِّهَار: بمعنى مظاهرة الرجل لامرأته, أي تحريمها عليه, وهو ان يقول لها: ((أنتِ عليَّ كظهْر أُمِّي، وَكَانَت الْعَرَب تُطَلّق نساءها فِي الْجَاهِلِيَّة بِهَذِهِ الْكَلِمَة، فلمَّا جَاءَ الْإِسْلَام نُهُوا عَنْهَا، وأُوجِبَت الْكَفَّارَة عَلَى مَن ظَاهَرَ من امْرَأَته))[100], قال الله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡ﴾ [المجادلة:٢], وقوله تعالى:﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ﴾ [المجادلة: ٣].

والظُّهَار بضم الظاء: يدل عَلَى الريش الذي يظهر من جناح الطّائِرِ, أي مِمَّا يلي الظهر, وهو احسنُ ما يُراشُ به السَّهْمُ؛ كونه اجودها واسرعها ذهاباً بالسَّهْمِ, ومفرد الظُّهَّار: ظَهْر, ويجمع عَلَى الظُّهْرَان أَيْضًا[101].

ومما جاء من هذا المعنى قول الشاعر طفيل الغنوي[102]: [الطَّوِيْل]

كُسِينَ ظُهَارَ الرِّيشِ من كُلِّ ناهضٍ إلى وَكْرِهِ وكلِّ جَونٍ مُقَشَّبِ

وقال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ[103]: [الطَّوِيْل]

فلمّا رمَيْناهمْ بكلِّ مؤزَّرٍ بغُضْفٍ تَخيَّرْنَ الظُّهارَ الخوافيا

الخاتمة:

وبعد الانتهاء من هذا البحث والوصول إلى خاتمته بفضل الله تعالى علينا ورحمته, نذكر أهم ما توصلنا اليه من النتائج التي تَكَشَّفَتْ لنا أثناء دراستنا لظاهرة (المثلث اللغوي) عند ابْن المَبْرَدِ في كتابه (الدر النقي في شرح الفاظ الخرقي):

1- يُعَدُّ ابْن المَبْرَدِ- بفتح الميم وسكون الباء - مَعْلَمَة شاملة لكثير من العلوم, وقد اهتم كثيرا بضبط الفاظ اللغة العربية وبيان معانيها, إذ هو عالم متمرس في اللغة في مختلف مستوياتها, وكان ما أودعه في كتابه (الدر النقي) شاهدا على ذلك.

2- يُعَدُ كتاب (الدر النقي) معجماً لغوياً من الكتب المعجمية في اللغة العربية, تناول فيه صاحبه شرحَ الفاظ اللغة العربية الواردة في (مختصر الخرقي) وبيانها, ووردت فيه كل المستويات اللغوية: النحوية والصرفية والدلالية، وكانت الدلالية أكثرها وروداً, واستطعنا دراسة ظاهرة (المثلث اللغوي) من خلال الامثلة التي وردت فيه.

3- تعد ظاهرة المثلث اللغوي من الظواهر الدلالية, ومن أَسْبَاب نشوئها, وقد أثبتنا ذلك, وعلى هذا فهي من وسائل نمو اللغة العربية وإثرائها بالمفردات.

4- مفردات المثلث اللغوي المتفقة المعنى السبب في اختلاف حركة فائها أوْ عينها هو طلب الخفة في النطق, وكذلك اختلاف لغات العرب, وهو الاكثر.

الهوامش:

[1] ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: 308/10, والكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: 317/1, وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: 62/10, والنعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل: 67 .

[2] ينظر: النعت الأكمل: 67, والسحب الوابلة على ضرائح الحنابلة: 1167/3.

[3] ينظر: النعت الأكمل: 67.

[4] ينظر: الكواكب السائرة: 317/1. شذرات الذهب: 62/10.

[5] ذكره ابن حميد النجدي, ينظر: السحب الوابلة: 1168/3.

[6] ينظر: السحب الوابلة: 1168/3, والدُّرّ النَّقِي: مقدمة المحقق: 34/1- 35.

[7] ينظر: الضوء اللامع: 91/12.

[8] ينظر: الكواكب السائرة: 317/1, وشذرات الذهب: 62/10, والنعت الأكمل: 68- 69, والسحب الوابلة: 1168/3.

[9] ينظر: الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد, مقدمة المحقق: 33- 36, والدُّرّ النَّقِي, مقدمة المحقق: 35/1- 38.

[10] الجوهر المنضد: 112/1.

[11] المصدر نفسه: 15/1.

[12] ينظر: الكواكب السائرة: 51/2, وشذرات الذهب: 79/1.

[13] ينظر: السحب الوابلة: 1165/3.

[14] ينظر: الكواكب السائرة: 317/1, وشذرات الذهب: 62/10.

[15] النعت الأكمل: 68.

[16] النعت الأكمل: 69.

[17] ينظر مؤلفات ابن المبرد في: الجوهر المنضد, مقدمة المحقق: 20- 30, والدُّرّ النَّقِي, مقدمة المحقق: 39/1- 80.

[18] ينظر: الدُّرّ النَّقِي: 61/2- 62, لفظة (جِلْد), و: 103/2- 104, لفظة (المِنَـيّ), و: 681/3- 682, عبارة: (أوْ الحَقِي بأهْلِك).

[19] الصحاح: مادة (دلل): 1698/4, وينظر: لسان العرب: مادة (دلل):249/11, المصباح المنير: مادة (دلل): 199/1.

[20] مقاييس اللغة: مادة (دَلَّ): 259/2.

[21] ديوانها: 231.

[22] المفردات في غريب القرآن: 316, 317.

[23] التعريفات: 104.

[24] علم الدلالة, د. احمد مختار عمر:

[25] علم الدلالة, د. احمد مختار عمر: 20.

[26] ينظر: الاستشهاد بكلام الأعراب في غريب القرآن / دراسة لغوية: أ. د. حسين نوري محمود – مثنى محمود شاكر, بحث, مجلة جامعة تكريت للعلوم, المجلد (26), العدد (3), 2019, صفحة: 159 – 160.

[27] ينظر: علم اللغة, د. علي عبد الواحد وافي:319, 249, 289, وعلم الدلالة, د. احمد مختار عمر: 237, و موقف اللغويين من الاشتقاق في تنمية اللغة, د. محمد ياس خضر الدوري, بحث, مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية, المجلد (12), العدد (4), 2005م, ص41.

[28] العين: 8/ 214, مادة: ثلث.

[29] ينظر: تهذيب اللغة: 15/ 47, ثلث.

[30] شرح مثلثات قطرب: 10.

[31] المثلث لابن السيد البطليوسي: 1/ 298.

[32] ينظر: المصدر نفسه: 1/ 298.

[33] ينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي مقدمة المحقق: 1/ 5.

[34] ينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي, مقدمة المحقق: 50/1, وإكمال الإعلام بتثليث الكلام لابن مالك: 4/1.

[35] ينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي, مقدمة المحقق: 1/ 58, 98.

[36] ينظر: إكمال الإعلام: 1/ 4- 6.

[37] ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: 2/ 1588.

[38] ينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي, مقدمة المحقق: 66, وإكمال الإعلام: 1/ 4.

[39] ينظر مثلا: الدُّرّ النَّقِي: 2/ 70, كلمة (الظَّهْر) مثلثة الظاء, و: 2/ 70, كلمة (غَربَ) مثلثة الراء, و: 452/2, كلمة (الطَّلع) مثلثة الطاء.

[40] ينظر مثلا: الدُّرّ النَّقِي: 2/ 233, كلمة (الحرَّة) مثلثة الحاء, و: 3/ 503, كلمة (الجِوَار) مثلثة الجيم, و: 658/3, كلمة (الدَعوة) مثلثة الدال.

[41] الدُّرّ النَّقِي: 3/ 788.

[42] وينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي: 2/ 403, وإكمال الإعلام: 2/ 314.

[43] ينظر: مقاييس اللغة: 3/ 62, مادة: سَمَّ.

[44] ينظر: مادة: سمم: الصحاح: 5/ 1953, والمصباح المنير: 1/ 289, وتاج العروس: 32/ 413.

[45] ديوانه: 73.

[46] إصلاح المنطق: 73, وينظر: تهذيب اللغة: 12/ 223, مادة: سَمَّ.

[47] ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه: 171, والمصباح المنير: 1/ 289, مادة: سمم.

[48] ينظر: تاج العروس: 32/ 413, مادة: سمم.

[49] المدخل إلى تقويم اللسان: 155.

[50] ينظر: المصباح المنير: 1/ 289, مادة: سمم.

[51] ديوانه: 389.

[52] ينظر: شرح نقائض جرير والفرزدق: 2/ 721.

[53] ينظر: إكمال الإعلام: 1/ 15.

[54] الدُّرّ النَّقِي: 2/ 86.

[55] دراسات في علوم القرآن, فهد الرومي: 99.

[56] حُكِيَ ذلك عنه في: التكملة والذيل والصلة للصغاني: 4/ 510, مادة: صحف, وتاج العروس: 24/ 6, مادة: صحف.

[57] ينظر: المدخل إلى تقويم اللسان: 203.

[58] إصلاح المنطق: 94, وينظر: مادة: صحف: تهذيب اللغة: 4/ 149, والصحاح: 4/ 1384.

[59] ينظر: إصلاح المنطق: 95.

[60] العين: 3/ 120, مادة: صحف.

[61] جمهرة اللغة: 1/ 541, مادة: صحف.

[62] المصدر نفسه: 1/ 541, مادة: صحف.

[63] ديوانه: 3/ 1816.

[64] ينظر: المصدر نفسه: 1816.

[65] ينظر: إكمال الإعلام: 1/ 101- 102.

[66] الدُّرّ النَّقِي: 3/ 582.

[67] ينظر: مادة: جدد: لسان العرب: 3/ 107, وتاج العروس: 7/ 477.

[68] ينظر: المصباح المنير: 1/ 92, مادة: جدد.

[69] ينظر: العين: 6/ 7, مادة: جد, ومادة: جدد: الصحاح: 2/ 454, ولسان العرب: 3/ 111, والمصباح المنير: 1/ 92.

[70] صدر البيت بلا عجز ولا نسبة في العين: 6/ 8, مادة: جد.

[71] ينظر: مادة: جدد: المحكم والمحيط الأعظم: 7/ 186, ولسان العرب: 3/ 111.

[72] ينظر: مادة: جدد: جمهرة اللغة: 1/ 452, ولسان العرب: 3/ 108.

[73] ينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي: 1/ 411.

[74] ديوان الهذليين: 2/ 101.

[75] ديوانه: 25.

[76] ينظر: مادة: جدد: المحكم والمحيط الأعظم: 7/ 184, ولسان العرب: 3/ 108, وتاج العروس: 7/ 475.

[77] ينظر: جمهرة اللغة: 1/ 452, مادة: جدد, ومادة: جد: تهذيب اللغة: 10/ 250, ومقاييس اللغة: 408/1.

[78] ينظر: معاني القرآن للفراء: 2/ 369.

[79] ينظر: مادة: جدد: الصحاح: 2/ 453, ولسان العرب: 3/ 108, وتاج العروس: 7/ 477.

[80] ديوانه: 118.

[81] ينظر: إكمال الإعلام: 2/ 379, وينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي: 2/ 242- 243.

[82] لم اجد هذا التأنيث في اللغة, ولعله جمع (ضلعاء) انثى (الاضلع), قال الخليل: ((ورجل أضلَعُ، وامرأة ضلعاءُ، وقوم ضُلْعٌ، إذا كانت سنّه شبيهة بالضِّلَع)). العين: 1/ 280, مادة: ضلع.

[83] الدُّرّ النَّقِي: 3/ 733.

[84] ينظر: مادة: ضلع: العين: 1/ 280, والصحاح: 3/ 1251.

[85] ديوانه: 38.

[86] ينظر: إصلاح المنطق: 40, وتصحيح الفصيح وشرحه: 268.

(87) الأمثال لابن سلام: 300, وينظر: جمهرة الأمثال: 2/ 394.

(88) ينظر: مادة: ضلع: العين: 1/ 279, والصحاح: 3/ 1250, والمصباح المنير: 2/ 363, وتاج العروس: 21/ 418.

(89) ديوانه: 207.

(90) صحيح البخاري: 4/ 133.

(91) ليس للشاعر ديوان, والبيت في: عيون الأخبار: 4/ 77, ومقاييس اللغة: 3/ 368, مادة: ضلع.

(92) ينظر: العين: 1/ 280, مادة: ضلع.

(93) ينظر: مادة: ضلع: الصحاح: 3/ 1251, والمصباح المنير: 2/ 363.

(94) ديوانه: 59.

(95) ينظر: إكمال الإعلام: 2/ 402.

(96) الدُّرّ النَّقِي: 3/ 689, وينظر: المثلث لابن السيد البطليوسي: 2/ 106.

(97) تاج العروس: 12/ 492, مادة: ظهر, وينظر مادة: ظهر: تهذيب اللغة: 6/ 139, ولسان العرب: 527/4.

(98) ينظر: لسان العرب: 4/ 180, مادة: حرر.

(99) ينظر: مادة: ظهر: تهذيب اللغة: 6/ 136.

(100) تهذيب اللغة: 6/ 135, مادة: ظهر.

(101) ينظر: مادة: ظهر: العين: 4/ 38, ولسان العرب: 4/ 524.

(102) ديوانه: 45.

(103) ديوانه: 108.

1. Reform of logic: Yaqoub bin Ishaq Abu Yusuf Ibn Al-Skeet (d. 244 AH), investigation: Ahmed Shaker and Abdel Salam Haroun, Dar Al Maaref - Egypt, 4th edition, 1987 AD.

2. Completing the flags with triangulation of speech: Muhammad bin Abdullah bin Malik Abu Abdullah Jamal Al-Din Al-Tai Al-Jayani (d. 672 AH), investigation: Saad bin Hamdan Al-Ghamdi, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia, 1, 1404 AH, 1984 AD.

3. Proverbs: Al-Qasim bin Salam bin Abdullah Abu Obaid Al-Harawi Al-Baghdadi (d. 224 AH), investigation: Abdul Majeed Qatamish, Dar Al-Mamoun Heritage, 1, 1400 AH - 1980 AD.

4. The bride's crown from the jewels of the dictionary: Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: a group of investigators, Dar Al-Hedaya.

5. Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabiya, known as Al-Sihah: Ismail bin Hammad Abu Nasr Al-Jawhari (d. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar: Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

6. Editing the words of warning: Yahya bin Sharaf Abu Zakaria Mohieddin Al-Nawawi (T. 676 AH), investigation: Abdul Ghani Al-Daqer, Dar Al-Qalam - Damascus, 1, 1408AD.

7. Correction of the eloquent and its explanation: Abdullah bin Jaafar bin Muhammad bin Durstawiya Abu Muhammad (d. 347 AH), investigation: Muhammad Badawi al-Mukhton, Supreme Council for Islamic Affairs - Cairo, 1419 AH - 1998 AD.
8. Definitions: Ali bin Muhammad al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), investigation: Edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1, 1403 AH - 1983 AD.
9. The supplement, the appendix and the link to the book Taj Al-Lughah wa Sihah Al-Arabiya: Al-Hasan bin Muhammad bin Al-Hassan Al-Saghani (d. 650 AH), investigation: Abdul Aleem Al-Tahawi and others, Dar Al-Kutub Press - Cairo, 1970 AD - 1979 AD.
10. Language refinement: Muhammad bin Ahmed Abu Mansour Al-Azhari (d. 370 AH), investigation: Muhammad Awad Mereb, House of Revival of Arab Heritage - Beirut, 1, 2001 AD.
11. Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Sahih Al-Musnad Al-Musnad Al-Sahih Al-Bukhari from the matters of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnah and his days, known as (Sahih Al-Bukhari): Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari (d. 256 AH), investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najat, 1, 1422 AH.
12. Crowd of Proverbs: Al-Hasan bin Abdullah bin Sahel Abu Hilal Al-Askari (died about 395AH), Dar Al-Fikr - Beirut.
13. The language crowd: Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid Abu Bakr al-Azdi (died 321 AH), investigation: Ramzi Mounir Baalbaki, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut, 1, 1987 AD.
14. The substantiated substance in the layers of the later companions of Ahmed: Youssef bin Hassan bin Ahmed bin Abdul Hadi Abu Al-Mahasin Al-Salihi Jamal Al-Din Ibn Al-Mubarrad Al-Hanbali (d. 909 AH), edited and presented to him and commented on by: Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, Al-Obaikan Library - Riyadh - Saudi Arabia 1, 1, 1421 AH - 2000 AD.
15. Al-Durr Al-Naqi in explaining the words of Al-Kharqi: Youssef bin Hassan bin Ahmed bin Abdul Hadi Abu Al-Mahasin Al-Salihi Jamal Al-Din Ibn Al-Mubarrad Al-Hanbali (d. 909 AH), investigation: Radwan Mukhtar bin Gharbia, Community House - Jeddah - Saudi Arabia, i 1, 1411 AH-1991 AD .
16. Studies in the Sciences of the Noble Qur'an: Fahd bin Abdul Rahman bin Suleiman Al-Roumi, copyright reserved to the author, 12th edition, 1424 AH - 2003 AD.
17. Diwan Al-Khansa: Investigation: Ibrahim Awadeen, Al-Saada Press, 1, 1405 AH - 1985 AD.
18. Al-Farazdaq's Diwan: Explanation and Control, presented to him by: Ali Faour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1, 1407 AH - 1987 AD.
19. Diwan of Al-Nabigha Al-Jaadi: Investigation: Dr. Wadeh Al-Samad, Dar Sader - Beirut, 1st edition, 1998 AD.
20- Diwan Al-Hadhili: The Hadathlian Poets: Arrangement and Commentary: Muhammad Mahmoud Al-Shanqiti, Al-Qawmiyah House - Cairo - Egypt: 1385 AH - 1965 AD.
21. Diwan of Dhi Al-Rama, Sharh Abi Nasr Al-Bahili, the story of a fox: Ahmed bin Hatim Abu Nasr Al-Bahili (d. 231 AH), investigation: Abdul Quddus Abu Saleh, Al-Iman Foundation - Jeddah, 1, 1982 AD - 1402 AH.
22. Diwan Suwaid bin Abi Kahil Al-Yashkari: Collection and investigation: Shaker Al-Ashour, review: Muhammad Jabbar Al-Muaibed, helped by the Ministry of Information to publish it, 1, 1972 AD.
23. Tufail Al-Ghanawi's Diwan: Sharh Al-Asma'i, investigation: Hassan Falah Oghli, Dar Sader - Beirut - Lebanon, 1, 1997 AD.

24. Diwan of Yazid bin Mufarrej Al-Himyari (d. 69 AH): compiled and verified by: Dr. Abdul Quddus Abu Saleh, Al-Resala Foundation - Beirut, 2, 1402 AH - 1982 AD.
25. The rain clouds on the tombs of the Hanbalis: Muhammad bin Abdullah bin Hamid Al-Najdi Al-Makki (d. 1295 AH), verified and presented to him and commented on by: Bakr bin Abdullah Abu Zaid, Abdul Rahman bin Suleiman Al-Uthaymeen, Al-Resala Foundation - Beirut - Lebanon, I 1, 1416 AH - 1996 AD.
26. Fragments of Gold in Akhbar Min Gold: Abd al-Hay bin Ahmed bin Muhammad Ibn al-Imad Abu al-Falah al-Hanbali (d. 1089 AH), investigation: Mahmoud Arnaout, Dar Ibn Katheer - Damascus - Beirut, 1, 1406 AH - 1986 AD.
27. Explanation of the Katrib Triangles: Professor Ibrahim Muqallati, Homa Press.
28. Explanation of the contradictions of Jarir and Al-Farazdaq: Muammar bin Al-Muthanna Abu Ubaidah Al-Basri (d. 209 AH) (in the narration of Al-Yazidi on the authority of Al-Sukari on the authority of Ibn Habib on him), investigation: Muhammad Ibrahim Hoor, Walid Mahmoud Khalis, Cultural Foundation - Abu Dhabi - Emirates, 2nd edition, 1998 AD.
29. The Poetry of Abu Hayya al-Numairi: Collected and Edited by: Dr. Yahya al-Jubouri, Publications of the Ministry of Culture and National Guidance - Damascus, 1975 AD.
30. The Shining Light of the Ninth Century: Muhammad bin Abdul Rahman Al-Sakhawi (d. 902 AH), Al-Hayat Library Publications - Beirut.
31. Semantics: Dr. Ahmed Mukhtar Omar, World of Books, Cairo, 5th Edition.
32. Linguistics: Dr. Ali Abdel Wahed Wafi, Egypt's Arab Renaissance Company, 9th edition, 2004 AD.
33. Oyoun al-Akhbar: Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Abu Muhammad al-Dinori (d. 276 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1418 AH.
34. Al-Ain book: Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Abu Abdul Rahman Al-Farahidi (died 170 AH), investigation by: Mahdi Al-Makhzoumi, Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Al-Hilal Library.
35. Uncovering suspicions about the names of books and arts: Mustafa bin Abdullah, known as (Haji Khalifa) (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library - Baghdad, 1941 AD.
36. The Planets Walking with the Notables of the Tenth Hundred: Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Najm Al-Din Al-Ghazi (d. 1061 AH), investigation: Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon, 1, 1418 AH - 1997 AD.
37. Lisan al-Arab: Muhammad bin Makram Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader - Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
38. The Triangle: Abdullah bin Muhammad Abu Muhammad bin Al-Sayyid Al-Batusi (d. 521 AH), investigation and study: Dr. Salah Mahdi Al-Fartousi, Dar Al-Rasheed - Iraq, 1401 AH - 1981 AD.
39. The arbitrator and the greatest ocean: Ali bin Ismail Abu al-Hassan bin Saydah (d. 458 AH), investigation: Abdul Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1, 1421 AH - 2000 AD.
40. The Introduction to the Correction of the Tongue: Muhammad bin Ahmed bin Hisham Abu Abdullah Al-Lakhmi (d. 577 AH), investigation: Hatem Salih Al-Dhamin, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Beirut - Lebanon, 1, 1424 AH - 2003 AD.
41. The Lighting Lamp in Gharib al-Sharh al-Kabeer: Ahmad bin Muhammad bin Ali al-Fayoumi (died about 770 AH), The Scientific Library - Beirut.
42. Meanings of the Qur'an: Yahya bin Ziyad bin Abdullah Abu Zakaria Al-Farra (d. 207 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi: Dar Al-Masrya - Egypt, 1st Edition.

43. A Dictionary of Language Measures: Ahmad bin Faris bin Zakaria Abu Al-Hussein Al-Qazwini Al-Razi (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
44. Vocabulary in the stranger of the Qur'an: Al-Hussein bin Muhammad Abu Al-Qasim, known as Al-Ragheb Al-Isfahani (d. 502 AH), investigation: Safwan Adnan Al-Daoudi, Dar Al-Qalam - Al-Dar Al-Shamiya - Damascus Beirut, 1, 1412 AH.
45. The most complete epithet for the companions of Imam Ahmad ibn Hanbal [from the year 901 - 1207 AH]: Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad Kamal al-Din ibn al-Ghazi al-Amiri (d. 1214 AH) additions and corrections until the end of the fourteenth century AH, investigation: Muhammad Muti` al-Hafiz - Nizar Abaza: Dar al-Fikr - Damascus - Syria, 1, 1402 AH - 1982 AD.
46. Quoting the words of the Bedouins in the strange Qur'an - a linguistic study - Prof. Hussein Nouri Mahmoud/ Muthanna Mahmoud Shaker, Research, Tikrit University Journal of Science, Volume (26), Issue (3), 2019.